

## الرسالة

[ ص 19 ] وقال □ : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ( 120 ) " [ التوبة ] .

وهذا في معنى الآية قَبْلَ هَذَا وَإِنَّمَا أُرِيدَ بِهِ مَنْ أَطَاقَ الْجِهَادَ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَرْغَبَ بِنَفْسِهِ عَنِ نَفْسِ النَّبِيِّ : أَطَاقَ الْجِهَادَ أَوْ لَمْ يُطِيقْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْخُصُوصَ وَالْعَمُومَ